

التعليق على التحرير في أصول التفسير (42) | الفصل الرابع: أنواع الاختلاف -2- | ش. عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين والصلاة والسلام على امام

اتقياء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد - 00:00:00

مرحبا بكم ايها الكرام في هذا المجلس المتجدد. في شرح كتاب التحرير في اصول التفسير لشيخنا الاستاذ الدكتور موسى مساعد

ابن سليمان الطيار حفظه الله تعالى. وكنا قد توقفنا عند حديث شيخنا حفظه الله تعالى عن انواع الاختلاف في التفسير - 00:00:18

وقد ذكر الشيخ حفظه الله تعالى تقسيم العلماء للاختلاف في التفسير تذكر آآ تقسيم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى. ثم ذكر

تقسيم الامام ابن جزي الكلبي رحمه الله رحمه الله - 00:00:38

ثم قال الشيخ التقسيم المختار آ ذكرنا ان الشيخ حفظه الله تعالى لم يقسم الاختلاف في التفسير الى اختلاف تنوع واختلاف ايه؟

تضارب وانما قسمه تقسيم مبني على المعنى. يعني الشيخ قسم التفسير تقسيم مبني على - 00:00:54

المعنى وذكرت لكم انه يمكن المقارنة بين اه هذا الكتاب بين كتاب التحرير في اصول التفسير والكتاب الاخر الذي هو كتاب فصول

في اصول التفسير الشيخ مساعد الطيار لنظر كيف جرى الاختلاف بين هذين الكتابين؟ هل حصل خلاف؟ او لم يحصل خلاف الى

اخره - 00:01:14

قال الشيخ حفظه الله التقسيم المختار من خلال العمل في التفسير من خلال العمل في التفسير رأيت ان الاختلاف في التفسير بالنظر

الى تعدد المعنى من عدمه ينقسم الى قسمين - 00:01:35

الاول الخلاف الذي ترجع فيه الاقوال المذكورة الى معنى واحد الثاني الخلاف الذي ترجع فيه الاقوال الى اكثر من معنى. يبقى هو

نظر الى مسألة المعنى فيقول ان في خلاف التفسير ترجع فيه الاقوال الى معنى واحد - 00:01:47

هناك خلاف ترجع فيه الاقوال الى اكثر من معنى ويكون التعامل مع الاختلاف الواري في التبشير على النحو التالي. طبعا الاختلاف

الذي ترجع فيه الاقوال الى اكثر من معنى لا يمكن ان يكون اختلاف تنوع ويمكن ان يكون - 00:02:06

ويمكن ان يكون اختلاف تضاء. واضح يعني يمكن يكون اختلاف تنوع ويمكن ان يكون اختلاف تظاهر. لكن الخلاف الذي ترجع فيه

الاقوال المذكورة الى معنى واحد لا يكون الا اختلاف ايه - 00:02:21

لا يكون الا اختلاف التنوع واضح الخلاف الذي ترجع فيه الاقوال المذكورة الى معنى واحد لا يكون الا اختلاف تنوع. لكن الاختلاف

الذي ترجع فيه الاقوال المذكورة اكثر من معنى يمكن - 00:02:35

ان يندرج تحت اختلاف التنوع ويمكن ان يندرج تحت اختلاف الياه؟ تحت اختلاف التضارب اقف كده طيب اه اه قال حفظه الله

تعالى اه ثم ويكون التعامل مع الاختلاف الوارد في التفسير على النحو التالي - 00:02:52

التنبية على كونه من اختلاف التنوع او التضامن. يعني التنبية على النوعين السابقين ده ده يرجع الى النوعين السابقين اللي هو

التعدد باعتبار المعنى والله اتين دراسة احتمال الياه للاقوال المذكورة. ثلاثة ذكر سبب الاختلاف اربعة الترجيح بقريئة من قرائن

الترجيح ان احتاج الامر الى ذلك - 00:03:13

اللي هو ده بنعبر عنه بايه؟ نعبر عنه بطريقة التعامل مع الخلاف بطريقة التعامل مع الخلاف الوارد في؟ مع الخلاف الوارد في

التفسير. واضح كده واضح كده؟ يبقى ديت اسمها طريقة التعامل مع الاختلاف الواقعي في التفسير - 00:03:37

طيب ازاى نتعامل مع الاختلاف الواقع في التفسير؟ طبعاً الاختلاف الواقع في التفسير غير الاختلاف الواقع في كلام الفقهاء غير

الاختلاف الواقع في كلام الـايه؟ كلام الفقهاء هو في طرق اخرى لعرض الخلاف في التفسير - 00:03:58

ممكن نذكر هذه الطريقة ذكرها الدكتور محمد صالح سليمان حفظه الله تعالى في كتابه اختلاف السلف في التفسير بين التفضيل والتطوير صبعة مية ثلاثة وسبعين نقول ان الخطوات كالتالي اولاً تحديد محل الخلاف بينهم سواء كان في معنى الآية او في جزء

منها او في المخاطب - 00:04:18

بها ونحو ذلك يعني لابد ان احنا نحدد الاول هم اختلفوا فين لانه ممكن يكون الاختلاف في المعنى بالآية وليس في معنى الان يمكن

ان يكون الاختلاف في المعنى بالآية لا معنى الآية. ازاى - 00:04:40

الله عز وجل يقول سبحانه وتعالى والذي جاء بالصدق وصدق به. اولئك هم المتقون هذه الآية واضحة المعنى الذي جاء بالصدق

وصدق به لكن هناك اختلاف في المعنى بالآية. من الذي صدق بها الذي جاء بالصدق - 00:05:03

القرآن بالوحي الى اخره. وصدق به. من الذي صدق بالقرآن؟ هل هو ابو بكر رضي الله تعالى عنه وارضاه؟ ولا الآية على عمومها يبقى

الخلاف ليس في معنى الآية وانما في المعنى بالآية - 00:05:23

الآية الله عز وجل يقول سبحانه وتعالى فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. معنى الآية واضح ان الله عز وجل سيأتي باناس من

البشر يحبهم الله ويحبون الله عز وجل - 00:05:38

واضح؟ فهذا لا خلاف في المعنى. في معنى الآية. لكن هناك اختلاف في المعنى بالآية هل هم ابو بكر رضي الله تعالى عنه وارضاه؟

ومن قاتل ايام الردة ولى غيرهم - 00:05:53

واضح كده يا اخواننا؟ يبقى اذا لابد ان نفرق بين الاختلاف في معنى الآية والاختلاف في المعنى بالآية. فيمكن ان يكون رحمه الله

تعالى ينبه على ذلك. وممكن تراجعوا الطبري في المثالين اللي انا ذكرتهم دول - 00:06:08

تحديد محل الخلاف بينهم. سواء كان في معنى الآية او في جزء منها او في المخاطب بها ونحو ذلك. يبقى لازم نحدد هم اختلفوا ايه

ما يكونش اختلافهم في المعنى اصلاً - 00:06:24

اختلافهم في شيء ثاني واضح كده طيب اتنين جمع الاقوال المختلفة جمع الاقوال المختلفة كلها دون اهمال لقول منا وقد يكون

الصواب فيما اهمل. وقد يكون في ذكر هذا القول المهمل اضافة واثراء للمعنى فتفتوت هذه الفائدة بعدم - 00:06:40

وده واضح ثلاثة تحديد السبب الموجب لوقوع الاختلاف يبقى الاول تحديد محل الخلاف اتنين جمع الاقوال المختلفة دون اهمال

لقول منها. ثلاثة تحديد السبب الموجب لوقوع الاختلاف اربعة تحديد نوع الخلاف بين الاقوال. هل هو اختلاف تنوع ام اختلاف ايه؟

تضارب - 00:07:02

الامر الخامس تحرير الاقوال في اختلاف التنوع وبيان كونها راجعة الى معنى واحد او اكثر. وبيان وجهة كل مبشر ومسلكه في

اختياره لقول من الاقوال ان امكن ذلك. يعني اللي هو ممكن نسميه تحليل الاقوال في اختلاف التداول - 00:07:30

الاقوال في اختلاف الـايه؟ التنوع الامر السادس محاولة الجمع بين الاقوال ان امكن ان تكون كلها مراداً فان لم يمكن تعين الترجيح ان

لم يمكن تعين الـايه؟ تعينت تعين الترجيح. واضح كده؟ يبقى لا ينبغي للانسان اذا كان ديت ديت يا اخوانا - 00:07:51

هو الدكتور محمد صالح او الشيخ مساعد بينه على مسألة الصنعة التفسيرية في التعامل مع التفسير صنعة تفسيرية ما هو كل حاجة

ولها صنعة من فقه صنعاء نحو صنعة. الحديث له صنعة - 00:08:13

الصنعة التفسيرية التعامل مع الاختلاف. ازاى؟ كيف تكون هذه الصنعة؟ باجراء هذه الخطوات باجراء هذه الـايه؟ باجراء هذه

الخطوات. الخطوة الاولى تحديد محل الخلاف بينهم. سواء كان في معنى الآية او في جزء منها او في المخاطب بها ونحو ذلك -

00:08:32

اتنين جمع الاقوال المختلفة كلها دون اهمال لقول منها فقد يكون الصواب فيما اهمل وقد يكون في ذكر هذا القول ثم الاضافة واثراء

للمعنى فتفوت هذه الفائدة. ثلاثة تحديد السبب الموجب لوقوع الاختلاف. اربعة تحديد نوع الخلاف بين الاقوال هل هو - **00:08:52**

من قبيل التنوع او التضاد خمسة تحرير الاقوال في اختلاف التنوع وبيان كونها راجعة الى معنى واحد او اكثر وبيان وجهة كل مفسر ومسلكه في اختياره لقول من الاقوال ان امكن ذلك. ستة محاولة الجمع بين الاقوال ان امكن ان تكون كلها مراده. فان لم يمكن ذلك - **00:09:12**

تعيين الترجيح وده اللي نبه عليه الشيخ هنا اللي هو بيقول ازاى نتعامل مع الاختلاف الوارد في الايه؟ في التبكير. اللي هو لخصه الشيخ في الخطوات الاربعة ديت ان احنا - [00:09:30](#)

حدد الاول هو الشيخ بيقول ان احنا نحدد الاول هل هو اختلاف تنوع او اختلاف تضاد؟ وبعدين نحدد احتمال الاية للاقوال المذكورة. وبعدين نحدد سبب الاختلاف وبعدين نرجح القاعدة قاعدة توجيه انفاذ الامر الى ذلك - [00:09:42](#)

واضح واضح يا اخوانا كل مش واضح - 00:10:00

واضح للبقية عشان نكمل الشرح ولا نكمل يعني شرح الباقي ولا ولا فيه حاجة فيه حاجة مش واضحة طيب يقول الشيخ الاختلاف الذي ترجع فيه الاقوال الى معنى واحد النوع الاول الاقوال التي تعتبر امثلة لللفظ العام - [00:10:26](#)

اللي احنا سميناه قبل كده ايه يا مولانا الشيخ حاتم احسنت التفسير بالمثال اللي هو اختلاف التمثيل للمعنى العام خلاف التمثيل بالمعنى العام والمراد به ان يفسر كل مفسر المعنى العام بمثال له - [00:10:53](#)

وليس غرضه حصر المعنى فيما مثل به سيكون اختلافهم في التمثيل للمعنى وليس في المعنى نفسه وليس في المعنى ايه؟ في المعنى نفسه. واضح؟ هو ده اللي بيسموه اختلاف التمثيل للمعنى العام او الاقوال التي تعتبر امثلة - 00:11:17

للفظ العام. زي ما احنا ذكرنا في قوله سبحانه وتعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ومنهم سابق بالخيرات باذن الله. فده اختلاف في التمثيل. لكثرة الامثلة التي تدخل تحت المعنى الواحد. وليس - 00:11:38

منها على خصوصه هو المراد بيقول وانما المراد المعنى العام الذي تندرج التي تندرج تلك الامة تحت عمومه واضح كده؟ فلذلك من الغلط انه لما احنا نلاقي مفسر اقتصر على مثال في تفسير الاية ان احنا نظن ان هو قصر - [00:12:02](#)

والاية على ذلك الايه على ذلك المعنى. وذكرنا ان منه اسباب الايه اسباب النزول اسباب النزول نوع من انواع ها نوع من انواع ايه يا مولانا؟ نوع من انواع التفسير بالمثال. يقول الشيخ حفظه الله - [00:12:24](#)

الاصل في احكام الله واخباره المطلقة العموم. ولا يحكم بالتخصيص الا بدليل. غير انه قد يرد عن مفسري السلف خاصة التمثيل لتلك العمومات بامسلة تدرج تحتها ومن ثم يحسن بطالب علم التفسير ان يتنبه الى ذلك - 00:12:43

ولا يأخذ اقوالهم التي ولا يأخذوا اقوالهم التي قد يظهروا له لاول وهلة انها تخصيص بل يحملها على التعميم ولا يحكم على عبارتهم بانها تخصيص الا بدليل واضح من عباراتهم يدل على ارادتهم التخصيصية - 00:13:01

اجاك امام ابن عطية رحمه الله تعالى ورضي عنه لما حكى في تفسير قوله تعالى السائل والمحروم اقوالا قال وهذه الاقوال هي عندي تخليط من المتأخرين ان احنا نقعد نقول القول الاول القول الثاني القول الثالث القول الرابع وهو اصلا ما بيكنش قصده ان هي ايه -

00:13:22

ان هي اقوال ما بيكونش قصده ان هي ايه؟ ان هي اقوال. قال وقال رحمه الله تعالى وقد يعني هو بيقول على عمل المفسرين بقى.
ان هي مثالا ذكرها المفسرون كمثالات فجعلها المتأخرون اقوالا - [00:13:43](#)
علماء التفسير ذكروها امثلة يقوم جاي هو يبجي يقول لي يا مولانا يجي يقول ان هي ايه؟ ان هي اقوال. والتفسير بالمثال في
حقيقته هو تفسير لللفظ العام بصورة او اكثر من سورة على سبيل - [00:14:01](#)
تمثيل لا على سبيل الايه؟ لا على سبيل التخصيص. لا على سبيل الايه؟ لا على سبيل التخصيص. واضح كده طيب واحنا قلنا قبل كده

ان التفسير بالمثال له فوايد كثيرة. احنا ذكرنا الفرق بين التفسير بالمثال والتفسير بجزء المعنى وقلنا ان التفسير - 00:14:16
شرب المثال لا يفيد الحصر المسال لا يفيد الايه؟ لا يفيد الحصر. وحتى في تفسير الرسول عليه الصلاة والسلام وده مهم. لما نيجي
نشوف ان النبي عليه الصلاة والسلام قال الا ان - 00:14:35

الرمال الا ان القوة الرمل الا ان القوة الرمل ماشي طيب النبي عليه الصلاة والسلام لما قال الا ان القوة الرامية هل مراده صلوات الله
وسلامه عليه حصر القوة في الرمي فقط - 00:14:48

لأ لما احنا نفهم قاعدة التفسير بالمثال نعرف ان الرسول عليه الصلاة والسلام انما اراد بقوله الا ان القوة الرمي انه ليس المراد بها
الرمي خاصة دون غيره من معاني القوة - 00:15:02

لكن الرمي احد معاني القوة وتفسير الرسول عليه الصلاة والسلام هو نوع من التفسير بالايه نوع من التفسير وقلنا ان
التفسير بالمثال ببوسع الدين. ببوسع دايرة المعنى ويزيد المعنى وضوحا وظهورا - 00:15:18

يزيد المعنى وضوحا وايه؟ وظهورا. والتفسير بالمعنى بيطلعنا من اشكالات كثيرة جدا جدا. احيانا انت ممكن تخطي التفسير الذي
ورد عن السلف ان لم تعتبر التفسير الذي ورد عن السلف من قبيل التفسير بالمثال - 00:15:37

من قبيل التفسير بالايه؟ بالمثال. يعني مثلا لما لما يأتي عن السلف مثلا آآ في آآ في قول الله سبحانه وتعالى لما يرجع عن السلف
مثلا معنى من المعاني - 00:15:58

او قصة مسلا في قوله تعالى فقاتلوا ائمة الكفر قال قتادة المراد بها ابو جهل ابن هشام عتبة ابن ربيعة وغيرهما المراد بهذا ابو جهل
بن هشام عتبة بن ربيعة وغيرهما. يقول ابن عطية رحمه الله وهذا ان لم يتأول انه ذكرهم على جهة المثال ضعيف - 00:16:12

لان الاية نزلت بعد بدر بكثير يبقى هو انما ذكر امثلة لائمة الكفر. لكن لم يرد حصر ائمة الكفر في هؤلاء المذكورين فقط واضح يا
سيدي طيب قال الشيخ اسباب النزول امثلة للعموم. ويدخل في التعبير عن المعنى العام بمثال له ان يحمل اللفظ العام على سبب

دون آآ على سبب - 00:16:32

بنزول صريح او غير صريح فسبب النزول مثال للمعنى العام لذا نشأت لذا نشأت القاعدة التي تقول العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص
الايه؟ لا بخصوص السبب العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص الايه؟ السبب. وهي من اشهر القواعد المرتبطة بالعموم ويندرج تحتها جملة

من المسائل العلمية - 00:16:58

ولذلك ذكر الطبري ما ورد في سبعة. طبعا القاعدة تحتاج الى شرح لكن هي قاعدة واضحة لعمومها. وهل العبرة بعموم اللفظ ولا
بخصوص السبب؟ طيب من قال من العلماء ان العبرة بخصوص السبب لا بعموم اللفظ ماذا قصد؟ ولا شرحتها مرارا اه في في دروس

اخرى يعني. لكن على اية حال حتى من قال - 00:17:26

العلماء ان العبرة بخصوص اللفظ لا بعموم السبب هو لم يقصد ان يحصر القضية في صورة السبب بس. وانما هو ازاى هيدخل الحكم
هل هيدخل الحكم من طريق العموم؟ ولا هيدخل الحكم من طريق القياس - 00:17:46

من قال ان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب بيدخل الحكم من طريق العموم. لكن من قال ان العبرة بخصوص السبب لا بعموم
اللفظ بيدخله طريق القياس ماشي؟ وعلى اية حال سهلة يعني - 00:18:04

قال ولذلك ذكر الطبري ما ورد في سبب نزول قوله واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله
عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون. ثم قال - 00:18:18

والصواب بعد ما اورد اسباب النزول. قال والصواب من القول في ذلك ان يقال ان الله تعالى امر في هذه الاية عباده بالوفاء بعهوده
التي يجعلونها على انفسهم ونهاهم عن نقض الايمان بعد توكيدها على انفسهم لآخرين بعقود تكون بينهم بحق مما لا يكرهه الله -

00:18:32

وجائز ان تكون نزلت في الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهيمهم عن نقض بيعتهم حذرا من قلة عدد المسلمين وكثرة
المشركين. وان تكون نزلت في الذين ارادوا الانتقال بحليفهم عن عن حلفائهم. لقلة عددهم في آخرين لكثرة عددهم - 00:18:56

وجائز ان تكون في غير ذلك. ولا خبر تثبت به الحجة انها نزلت في شيء من ذلك دون شيء. ولا دلالة في كتاب ولا حجة عقد اي ذلك عني بها؟ ولا قول في ذلك اولى بالحق مما كنا لدلالة ظاهره عليه. وان الآية كانت قد نزلت لسبب من - [00:19:16](#) ويكون الحكم بها عاما في كل ما كان بمعنى السبب الذي نزلت فيه بغض النظر عن شرح كلام الطبري رضي الله تعالى عنه ورحمه الا ان المسألة نفسها وضعت ماشي؟ هو الطبري رحمه الله يقول انه ما فيش خبر - [00:19:36](#) يعني هو الطبري رحمه الله يقول انه يجوز ان تكون نزلت لهذا ويجوز ان تكون نزلت لهذا وطالما ان احنا ما عندناش مرجح يخلينا نقول انها نزلت في معنى دون اخر - [00:19:53](#)

ما عندناش مرجح فيه اركان للترجيح. اللي حابب منكم يرجع الى اركان الترجيح. لتحديد سبب نزول الصريح. احنا شرحناه بالمناسبة قبل كده طرحناه في اسباب النجول الصريحة وغير الصريحة. لكن اللي حابب يرجع منكم فليرجع الى كتابه المحرر في اسباب النزول للدكتور خالد المزيني حفظه الله - [00:20:05](#) وقد ذكر هذه آآ او هذه الفائدة او هذا المعنى يعني ذكر هذا المعنى يقول الطبري انه انه حتى لو افترضنا يا عم ان الآية نزلت بسبب وان الآية كانت قد نزلت بسبب من الاسباب. ويكون الحكم بها عاما في كل - [00:20:25](#) فيما كان بمعنى السبب الذي نزلت ايه؟ الذي نزلت به. يبقى الطبري رحمه الله بينه هنا على امر مهم. الا وهو انه ده من قبيل التمثيل للمعنى الايه؟ ان حتى اسباب النزول هي من قبيل التمثيل للمعنى الايه؟ المعنى العام - [00:20:40](#) وده طبعا بالمناسبة آآ واضح يعني حتى ده ورد عن الرسول عليه الصلاة والسلام لما جاءه رجل فقال له يا رسول الله آآ ان رجلا اصاب بامرأة القبله فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فانزل الله واقم الصلاة آآ طرفي النهار وزلفا من الليل - [00:20:59](#) الحسنات يذهبن السيئات. ذلك ذكرى للذاكرين. فقال الرجل يا رسول الله الي هذا؟ قال لجميع امتي النبي عليه الصلاة والسلام نبه نبه على هذا ننبه على هذا ان الاصل العموم - [00:21:18](#)

ان الاصل الايه؟ العموم. واضح؟ وده يفيدنا ايه؟ يفيدنا ان يكون الانسان الذي يبحث في كتب التفسير او في علم التفسير يفيدنا ان يكون على بصر بكون اسباب النزول من - [00:21:35](#) بالتفسير بالمثال هيسهل عليه التعامل مع الروايات المتعددة بسبب النزول في الآية الواحدة لما يعتبرها يعتبرها مثلا اذا اعتبرها مثلا مثلا امكنه قبولها كلها سواق منها ما كانت الان نازلة بسببه اصلا او ما كان منها معبرا عنه بالنزول لصدق معنى الآية عليه - [00:21:52](#) بصدق معنى الآية ايه؟ لصدق معنى الآية عليه واضح يا سيدي واحنا قلنا ان احنا ازاى نوصل لسبب النزول الصيني. قال الشيخ قوله تعالى ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقتنا عذاب النار - [00:22:19](#)

اختلف السلف في حسنة الدنيا بعد اجماعهم على ان حسنة الآخرة هي الجنة. على اقوال. الاول عافية الدنيا الثاني العلم والعبادة الثالث الماء قال وهذه الاقوال انما هي تمثيل لحسنة الدنيا - [00:22:37](#) اذا قال الطبري في تفسير الآية طبعا ده واضح انه ان ده مش يعني مش من اسباب النزول. انما ده من قبيل الايه التمثيل وهو ده اللي قصده الشيخ هنا يعني هو الشيخ بيذكر ذكر سبب النزول في الاول وبعدين بيذكر مثال لعموم التمثيل بالمعنى العام - [00:22:52](#) واضح يا سيدي واضح ايه اللي واضح قال وهذه انا بس كنت عاوز اشرب قال وهذه الاقوال انما هي تمثيل لحسنة الدنيا. لذا قال الطبري في تفسير هذه الآية والصواب من القول في ذلك عندي ان يقال ان الله جل ثناؤه اخبر عن قوم من اهل الايمان بالله به وبرسوله ممن حج بيته يسأل - [00:23:13](#)

ربهم الحسنة في الدنيا والحسنة في الآخرة. وان يقيهم عذاب النار وقد تجمع الحسنة من الله عز وجل وقد تجمع الحسنة من الله عز وجل العافية في الجسم والمعاش والرزق وغير ذلك والعلم والعبادة. واما في الآخرة - [00:23:48](#) لا شك انها الجن. لان من لم ينلها يومئذ فقد حرم جميع الحسنات وفارق جميع العافية. نسأل الله ان يجعلنا من اهل حسنة الآخرة وانما قلنا ان ذلك اولى التأويلات بالآية. لان الله عز وجل لم يخصص بقوله مخبرا عن قائل ذلك من معاني الحسنة شيء - [00:24:06](#) ولا نصب على خصوصه دلالة دالة على ان المراد من ذلك بعد دون بعض ما فيش دليل على التخصيص. وطالما ما فيش دليل على

يُحْكَمُ بِعَمُومِهِ عَلَى مَا عَمَّ - 00:24:26

النوع الثاني مما يرجع الخلاف فيه الى معنى واحد - 00:24:48

ایوا صحصح معی کده یا شیخ مازن - 00:25:22

اللفظ اذا اطلق صار مركبا من هذه المعاني - 00:25:46

به على باقى المعنى او لكون السياق - 00:26:09

مدلول بحيث اللفظ بحيث ان اللفظ اذا اطلق - 00:26:28

هدومه في قاعدة ايوة هي فيه قاعدة - 00:26:51

درس کده يا اخواننا درس علمي في القواعد - 00:27:20

00:27:40 - اذا اطلق بحيث ان اللفظ اذا اطلق صار مركبا من هذه المعاني. ومن امثلة ذلك لفظ المر. في قوله تعالى

وتضطرب وهذا النور يشمل الحركة والذهاب والمجيء والاضطراب - 00:28:05

اثار عن قال وعن ابن عباس قال من امثال ذلك لفظ الموت - 00:28:22

استدارتها و تحریکها لامر - 00:28:39

بيقول ايه؟ عاوز يقول ان كل واحد جاب جزء من معاني الايه - [00:28:59](#)

بیقول انه اذا وقعت ان بعد حی آآ بعد حیث واذ تکسر عوجته - 00:29:14

دماغی دلوقتی. ذهب عنی یعنی لعلی تذکره ان شاء الله. لکن ہی فعلا کما ظننت ان ہی بحیث ان اللغو مش ان - 00:29:34

ليدل على باقى المعنى او لكون السياق يقتضى ذلك. يعنى ممكن حتى المفسر بالمناسبة يفسر بجزء المعنى بدافع سبب انه -

00:29:59

لَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقَوْمُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ يَبْقُوا قَوْمُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ يَعْنِي سَاكِتِينَ يَعْنِي سَاكِتِينَ. سَاكِتِينَ دَهْ جُزْءُ الْمَعْنَى مَشْ كُلِّ الْمَعْنَى

والا فالقنوت اصل الطاعة القنوت اصله لله قانتين يعني طائعين - 00:30:27

لكن ايه اللي فسرده بساكتين ده جزء معنى الطاعة لله لان ربنا امرنا بالسكون طب اللي فسرده بساكتين نظر الى ايه يا سيدي لا نظر الى سبب النزول ان سبب نزول هذه الاية ان هم كانوا بيتكلموا في الصلاة فلما نزلت هذه الاية امروا بالسكوت ونهوا عن الكلام -

00:30:46

بالسكوت ونهوا عن الايه؟ الكلام. فهو فسر القنوت ببعض معانيه. وليس حصرا للمعنى فيما فسر. ولكن تنبيهها المعنى الذي نزلت الاية

بسببه او زي ان هو السياق زي قول الله سبحانه وتعالى مثلا - 00:31:07

آآ ومثل الذين ينفقون اموالهم اه ابتغاء مرضات الله وتسييتا من انفسكم من انفسهم كمثل جنة جربوا اصابها وابل فأتت اكلها

ضعفين. فان لم يصبها وابل فقل. والله بما تعملون مصيبة - 00:31:24

فالربوة المكان المرتفع الذي تجري فيه النهار في في تفسير ابن عباس ابن عطية يقول ايه بقى؟ يقول وهذا انما اراد به هذه الربوة

المذكورة في كتاب الله. لان قوله اصابها وابل دليل على ان - 00:31:41

انه ليس فيها ماء ماء جاري ولم يرد ابن عباس ان جنس الربا لا يجري فيها ماء يعني ابن عباس قال الرب والمكان المرتفع الذي لا

تجري فيه النهار فهو قصد الربوة دي تحديدا - 00:31:58

مش كل اللي موجود فين؟ في القرآن. لان ربنا سبحانه وتعالى قال واوبناهما الى ربوة ذات قرار وايه والربوة في كلام العرب ما ارتفع

عما جاوره. سواء جرى فيهما او لم يجري فيه ايه؟ او لم يجري فيه ماء - 00:32:16

واضح كده فده تفسير بجزء المعنى دافعه دافعه ايه دافعه الصيام دافعه التفسير بالصدق واضح؟ وده يا اخوانا امر مهم في التنبه

الى توجيه اقوال السلف. وده علم عظيم من اهم علوم من اهم العلوم التي يتحلّى بها المفسر - 00:32:34

توجيه اقوال السلام الاعتناء باقوال السلف وتوجيه هذه الاقوال علم مهم قال حفظه الله النوع الثالث ايضا من النوع الثالث من ايه يا

سيدي الاختلاف الذي ترجع فيه الاقوال الى معنى واحد - 00:32:57

التعبير عن اللفظ بلازم اللي هو ها التفسير بالاياه يا عم الشيخ حاتم التفسير باللازم والتفسير باللازم هو تفسير الاية بمعنى بمعنى ليس

مأخوذا من ظاهر الفاظها في الاصل لكنه لازم للمعنى المراد تنبيهها على دخول هذا اللازم في معنى الاية - 00:33:16

احنا عندنا معنيين معنى مقصود اصالة اللي هو دلت عليه الفاظ الاية. ومعنى مقصود تبعا للي هو اللي هو اللازم بقى زي قول الله عز

وجل ان ابراهيم كان امة - 00:33:41

قانتا بالله حنيفا ورد في الحنيف معنيين المعنى الاول المقبل على الله المعرض عما سواه. والمعنى الثاني المائل فمن فسرده بمعنى

المائل انما فسرده بلازم المعنى. لان الحنف هو الاقبال اصلا - 00:33:53

ومن اقبل على شيء ما لا ها مال عن غيري من اقبل على شيء مال عن غيره. فالحنيف هو المقبل على الله. ويلزم هذا المعنى ميله عما

ميله عما سواه - 00:34:13

عما سوى. وذلك التفسير باللازم لا يكون مرادا دون المعنى الاصلي ودي قاعدة مهمة في التفسير باللازم والتفسير باللازم فيه توسيع

لمزلول الاية وتنبيه على دخول اللازم في معناها. زي قول الله عز وجل وشروه بثمان بخرس - 00:34:31

بثمان بخرس. البخرس اشهر معانيه النقص قليل الناقص اللي هو قول الشعبي. قتادة يقول البخرس بمعنى الظلم ورجحه الزجاج من

حيث ان الحر او من حيث انه من حيث ان الحر لا يحل بيعه. وقال الضحاك وهو بمعنى الحرام. وهذا ايضا لا يحل بيعه. يرحمك الله -

00:34:53

ماشي؟ طيب تفسير البخرس بالظلم او الحرام ده تفسير بالاياه اللازم. فاحنا كده بنوسع معنى الاية. بنقول وشروه بثمان قليل فكانوا

ظالمين له اذ كان حرا وكان ما قبضوه حراما اذ الحر لا يباع - 00:35:20

وده يا اخوانا التفسير باللازم ده يحتاج الى دقة نظر الى دقة ايه؟ نظر ويمكن يكون التفسير باللازم علشان خاطر ما بيكونش مذكور

في الاية فبينه على المحذوب واعتدت لهن متكئا فاللي يفسر المتكأ بانه الطعام. ده نبه على المحذور - 00:35:41

لان المتكأ معروف المتكأ هو الياه؟ هو المعروف. ومعه المتكأ اللي هو ما يتكأ عليه من فرش ووسائل فاللي يقول الطعام بينبه على شيء مش مذكور في الآية لان من لازم الاكرام العيشة الهنيئة والمتكأ ان هو ان هي هتجيب لهم ايه - [00:36:08](#)

هتجيب لهم طعام واضح كده وده معهود قصص القرآن ده معهود قصص القرآن. فطوى ذكر الطعام وهو من لوازم المتكأ ومن لوازم الياه فاهمين ولا مش فاهمين؟ طيب واعتادت لهن متكنا - [00:36:31](#)

يقول الشيخ التعبير لازم معنى اللغو من جهة اللغة او من جهة السياق خروج عن تفسير اللفظ بما يدل عليه من لغة العرب واستخدام هذا الاسلوب فيه دلالة على ان المفسر يريد التنبيه على ما وراء اللفظ من المعنى الخفي - [00:36:52](#)

الذي قد لا يدركه القارئ وقد نبه الطبري على خروج المفسر عن التفسير المطابق الى مثل هذا الاسلوب فقال القول في تأويل قوله جل ثناؤه اولئك هم الخاسرون قال والخاسرون جمع خاسر. والخاسرون الناقصون انفسهم حظوظها. بمعصيتهم الله من - [00:37:15](#)

رحمتي كما يخسر الرجل في تجارته. بان يوضع من رأس ما له في بيعه. فكذلك الكافر المنافق خسر بحرمان اياه رحمته التي خلقها لعباده يوم القيامة احوج ما كان الى رحمته. يقال منه خسر الرجل يخسر خسرا - [00:37:42](#)

خسران وخسارا. كما قال جرير بن عطية ان سليطا في الخسار انه اولاد قوم خلقوا افنة يعني عباد آآ عبید يعني عبید اصليين ماشي مغموسين في العبودية هذا يعني طبعاً بيشتمو يعني - [00:38:02](#)

يعني بقوله في الخسار اي فيما يوقشهم حظوظهم من الشرف والكرم وقد قيل ان معنى اولئك هم الخاسرون اولئك هم الهالكون يبقى هو الطبري في الاول نبه على اصل معنى - [00:38:22](#)

الخسران في اللغة وبعدين ذكر معنى ثاني قال اولئك هم الهالكون. قال وقد يجوز ان يقول اه ان يكون قائل ذلك اراد ما قلنا من هلاك الذي وصف الله صفته بالصفة التي وصفه بها في هذه الآية - [00:38:36](#)

بحرمان الله اياه ما حرمه من رحمته بمعصيته اياه وكفره به يكون كل دي المبتدأ طبعاً دي حاجة الطبع رضي الله تعالى عنه وارضاه يعني كل من اول وقد يجوز العند اللي هي علامة تساوي ديت - [00:38:51](#)

العلامة دي بيحطها كتير الشيخ الطبري رحمه الله تعالى فهو بيقول وقد يكون آآ وقد يجوز ان يقول ان يكون قائل ذلك اراد ما قلنا من هلاك الذي وصف؟ اه من صنيع الشيخ شاكر رحمه الله صحيح - [00:39:06](#)

اه اه قال بحرمان الله اياه ما حرمه من رحمة بمعصيته اياه وكفره به فحمل تأويل الكلام على معناه. الله اكبر حد يقول لي بقى يعني ايه فحمل تأويل الكلام على معناه ديت - [00:39:25](#)

اللي معنا من اول المحاضرات حلمي معاني القرآن ان هو مش ايوه ده اسمه ايه بقى ايوه احسنت انت يا شيخ خالد. والثاني اسمه التفسير بالايه جزاك الله خيراً طيب ده اسمه التفسير بالايه - [00:39:40](#)

بالمعنى التفسير بالمعنى الطبري بيقول فحمل تأويل الكلام على معناه دون البيان عن تأويل عين الكلمة بعينها الله اكبر الطبري رحمه الله رضي عنه ده علم علم الائمة هو ده اللي احنا شرحناه قبل كده - [00:40:20](#)

فحمل تأويل الكلام على معناه اللي احنا سميناه قبل كده التفسير على المعنى دون البيان عن تأويل عين الكلمة بعينها اللي احنا سميناه التفسير الياه؟ اللفظي فان اهل التأويل اهتم - [00:40:46](#)

ربما فعلوا ذلك لعل كثيرة تدعوهم اليه لعل كثيرة تدعوهم ايه؟ اليك. وقلنا ان ده فائدة التفسير بالمعنى قلنا ان ده فائدة التفسير بالايه؟ بالمعنى وان السلف بيفسروا بالمعنى اكثر من التفسير باللفظ. لانهم لم يكونوا بحاجة الى بيان مدلولات - [00:41:01](#)

الالفاظ ومعانيها في لغة العرب لان اللغة طبيعتهم وسريقتهم ومدلولات الالفاظ غير خافية عليهم لذلك قلت حاجتهم الى التفسير اللفظي ولان المقصود من الكلام هو فهم المعنى المراد والتفسير اللفظي لا يفي بهذا الغرض دوماً. كما ان المعنى هو المقصود - [00:41:29](#)

واصالة مركز سمين الحلي رحمه الله تعالى بيقول عنه ايه بيقول وان ذكر اهل التفسير اللفظ وفسروها بغير موضوعها اللغوي تعرضت اليه ايضاً. لانه هو هذه محط الفائدة يبقى اذا اتجاء السلف الى التفسير على المعنى - [00:41:54](#)

يا سيادة الغلب الى التفسير على الايه؟ المعنى. اللي هو الطبري رحمه الله بيقوله كده قال الشيخ واذا تأملت العلاقة بين تفسير الطبري رحمه الله للفظ الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان - [00:42:18](#)

ويفسدون في الارض اولئك هم الخاسرون. وهو تفسير لفظي مباشر. والتفسير الاخر بانهم الهالكون يتضح لك ان الهالك لوازم الخسارة في هذا واضح يا سيدي؟ طيب ومما ورد من ذلك في تفسير لفظي بث من قوله تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها - [00:42:33](#)

زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء قال الطبري واما قوله ومس منهما رجالا كثيرا ونساء فانه يعني ونشر منهما. يعني من ادم وحواء رجالا كثيرا ونساء قد رأيهم. كما قال جل ثناؤه كالفراش - [00:42:57](#)

كالفراش المبعوث كالفراش المبعوث يقال منه بث الله الخلق وابثهم. وبنحو الذي قلنا في ذلك قال اهل التأويل وذكر عن السد قال وبث منها رجالا كثيرا ونساء وبث بمعنى خلقا - [00:43:16](#)

واذا تأملت تفسير الطبري للفظ بث وجدته مطابقا لمعناه في اللغة. وهو الدلالة على معنى الانتشار اما تفسير السدي فليس بمعنى ما ذكره الطبري. مع نص الطبري على انه موافق لتفسيره - [00:43:36](#)

ويظهر انه جعله موافقا لتفسيره. لان كلمة بث في هذا السياق تؤول الى معنى كلمة خلق فلبست لهم الا بخلقهم والسياق قبلها يشير الى ذلك اذ ورد لفظ الخلق مرتين - [00:43:51](#)

يبقى هو الذي دعا رحمه الله الى التفسير باللازم موافقة ايه يا مولانا لا ايواف موافقة المعنى اللي هو ايه هنا بموافقة السياق احسنتم ماشي طيب قال النوع الرابع التعبير عن اللفظ بما يقارب معناه - [00:44:06](#)

التعبير عن اللفظ بما يقارب ايه؟ بما يقارب معناه. اللي احنا سميناه المرة اللي فاتت سميناه ايه المرة اللي فاتت تعبير عن لفظ بما يقارب معناه التقسيم اللي احنا قسمناه - [00:44:30](#)

اللي هو التعبير عن المعنى بالفاظ المتقاربة اللي عبرنا عنه بكده. هو نفس التعبير اللي الشيخ بيقوله. عشان تربطه بين التقسيم بس التعبير عن اللفظ بما يقارب معناه او التعبير عن المعنى بالفاظ متقاربة - [00:44:50](#)

قال الشيخ يعتمد هذا النوع على معرفة الفروق بين الالفاظ الذي بين الالفاظ الذي يدل على عدم وجود الترادف بين كلمتين كما يعتمد على معرفة المعنى الجملي يعني المعنى العام المراد من الاية. فاذا جاءت عبارات مغايرة تدل على المقصود حكم بان التعبير - [00:45:06](#)

عن ذلك انما هو لمجرد تقريب المعنى هون مجرد تقريب الايه؟ تقريب المعنى اللي احنا قلناه في خطوات الشيطان خطوات الشيطان عمل الشيطان خطايا الشيطان. طاعة الشيطان النذور في المعاصي. فالتعبير بيقول وهذه الاقوال قريب بعضها من بعض - [00:45:29](#)

لان لكل قائل منهم قولا في ذلك فانه اشارة الى نهى اتباع الشيطان في اثاره واعماله. فديت كلها معاني ايه معاني متقاربة. فالمعنى اللي هم بيقصدوه واحد لكن تختلف عباراتهم في التعبير عنه وبيان في التعبير عنه وبيانه - [00:45:48](#)

قال ومن امسية ذلك تفسير الطبري للفظ مزجاة. من قوله تعالى قالوا يا ايها العزيز مسنا واهلنا الضر وجننا ببضاعة مزجاة فاوف لنا كيل وتصدق علينا ان الله يجزي المصدقين - [00:46:07](#)

قد بين اصل اللفظة في لغة العرب فقال وعنا بقوله وجننا ببضاعة مزية بدراهم او ثمن لا يجوز في ثمن الطعام الا لمن يتجاوز فيها واصل يعني بدراهم او ثمن لا يجوز في ثمن الطعام يعني هو مش تمن حقيقي للايه - [00:46:21](#)

ليس ثمن حقيقيا للطعام اللي احنا عايزينه الا لمن يتجاوز فيها. يعني خلاص مش مشكلة. يعني هي تمنها مسلا عشرة فانت ادتني سبعة. فانا ايه اتجاوزت خلاص مش مشكلة. واضح كده؟ ده معنى وجننا ببضاعات ايه - [00:46:42](#)

مزة واصل الازجاء السوق بالدفع كما قال النابغة الذبياني وهبت الريح من تلقاء ذي ارول تزجي مع الليل من سرادها صرما يعني تسوق وتدفع ومنه قول وقول اعشى بني ثعلبة الواهب المئة الهجان وعبدها - [00:46:58](#)

تزجي خلفها اقفالها وقول حاتم يبيكي على ملحان ضيف مدفع. وارملة تزجي مع الليل ارملة. يعني انها تشوقه بين يديها على ضعف

منه عن المشي وعجز. ولذلك قيل ببضاعة مزجة لانها غير نافقة - [00:47:28](#)

وانما تجوز تجويزا على وضع من اخذها يقول قد صدر الطبري ذكره هو الشيخ هيشرح الكلام ده صدر الطبري ذكر اختلاف اهل التأويل لهذه اللفظة بقوله وقد اختلف اهل التأويل في البيان عن تأويل ذلك وان كانت معاني بيانهم متقاربة - [00:47:52](#)
وده الشاهد اهو ثم ذكر اقوالا كثيرة منا عن عكرمة عن ابن عباس ببضاعة مزجة قال رضية زيوف لا تنفق حتى يوضع منها عن ابن ابي مليكة قال سمعت ابن عباس وسئل عن قوله وجئنا برعاة مزجة قال رثة المتاع الحبل والغرارة والشئ يعني حاجات ايه -

[00:48:18](#)

مش مستاهلة اصلا يعني ان احنا ناخذها ونديك مكانها طعام وعلي ابن ابي وعن عطية عن ابن عباس قال البضاعة الدراهم والمجزاة غير طائل وعن ابي حصين عن سعيد بن ابي وعكرمة قال احدهما ناقصة وقال الاخ الردي - [00:48:39](#)
وعن يزيد ابن الوليد عن ابراهيم في قوله جيء ببضاعة قال قليل الا تسمعوا الى قوله فاوقر ركابنا وهم يقرأون كذلك وعن مجاهد مزجات قال قليلة وهذه التعبيرات متقاربة ومن ذلك ايضا بكل العبارات دي هي بتعبر عن اصل المعنى ان هي قليلة يعني. ان هي ايه

- [00:48:56](#)

لأ التعبير عن اللفظ بما يقارب معناه مش مش في التفسير اللفظي يا اختنا الكريمة ده اصلا نوع من انواع التفسير على المعنى نوع من انواع التفسير عن الايه؟ على المعنى - [00:49:19](#)

واضح ومن ذلك ايضا ما ذكره آآ ما ذكره آآ في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لو حضركم رجعت احنا قسمنا التفسير قبل ذلك هي التفسير عن لفظ وتفسير عن المعنى - [00:49:34](#)

المعنى ده يدخل فيه التفسير بالمثالي والتفسير باللازم والتفسير بجزء المعنى والتفسير اللي هو ده اللي هو ما يقرب من معناه. كل ديت ترجع الى ايه كل ديت ترجع الى - [00:49:48](#)

تفسير على الماء قال ومن ذلك ما ذكره في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا. ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم - [00:50:02](#)

قال وقد اختلف اهل التأويل في آآ في العبارة عن تأويل قوله يجعل لكم فرقانا فقال بعضهم مخرجا وقال بعضهم نجاة وقال بعضهم فصلا وكل ذلك متقارب المعنى وان اختلفت العبارات عنهم وقد بينت صحة ذلك فيما مضى قبل. بما اغنى عن عن عادتي -

[00:50:13](#)

قال الشيخ وهذه الانواع السابقة كلها تندرج تحت اختلاف التنوع والاختلاف فيها اختلاف عبارة ايه؟ فقط ثم قال ثانيا الاختلاف الذي ترجع الاقوال فيه الاقوال الى اكثر مما. قال في هذا القسم قد تتعدد المعاني. وتكون ثلاثة او اربعة او خمسة او اكثر - [00:50:32](#)

هذه الاقوال قد تحتملها الاية جميعا. فيصلح ان تفسر بها الاية وتكون كانها بمثابة ايتين وقد يرجح احدها على هيجي يذكر امسلة. وقد يرجح احدها على سبيل القول الاولى ويكون غيره محتملا لكنه اضعف - [00:50:51](#)

في الاحتمال من القول المرجح عند من رجحه. وهذا يعني ان تقديم قول على انه هو الراجح على سبيل الاحتمال لا يعني ان غيره من الاقوال باطل لكنها اقل منه في احتمال الاولى - [00:51:10](#)

وده كتير في كتب المفسرين يقول لك ويحتمل الاحتمال ده مش معناه الايه مش معناه ان هو قول باطل معناه انه قول ممكن بس الثاني ارجح ايه؟ الثاني ارجح منه - [00:51:27](#)

تاني ارجح ايه منه وقد يكون احدها مضادا للآخر وهذا القول المضاد اما ان يكون باطلا من جهة نفسه واما ان يكون صحيحا في نفسه لكنه مضاد للمعنى الراجح لقول الراجح في المعنى. زي ما احنا قلنا - [00:51:41](#)

في قوله سبحانه وتعالى وعلى الثلاثة الذين ايه كلفوا هي تحتمل ان هم خلفوا عن الغزوة وتحتمل ان هم خلفوا عن الايه؟ التوبة. لكن صاحب القصة قال ان الاية ديت مرادها ايه؟ كلفوا عن التوبة - [00:51:55](#)

يبقى القول الثاني مرجوح. والقول ده هو الراجح. وان لم يكن القول الثاني باطلا في نفسه واضح؟ او زي قول الله عز وجل ونادها

من تحتها فنادها من تحتها. فيه ناس قالوا جبريل وفيه ناس قالوا آآ عيسى - 00:52:09

القول باحدهما ينفي القول الايه الاخر ما هو واحد بس اللي نادى يعني واحد بس اللي ايه؟ اللي نادى وهو وان كان ده من قبيل

اختلاف وان كان ده من قبيل اختلاف الايه - 00:52:24

من قبيل الاختلاف اللي مش هيترتب عليه شيء في المعنى واضح؟ فنتنبهوا لهذه الامور يعني هو صحيح ما فيش فيه مشكلة انه

يكون ناداها سيدنا جبريل. مع ان القولون متضادين - 00:52:38

وما فيش مشكلة انه يكون ناداه سيدنا عيسى بس احنا هو مضاد للقول الراجح احنا بنبين القول الصواب في الايه وهذا يعني ان

الايه لا تحتل القول الاخر معه. لو احنا قلنا ان المراد بقى عيسى ما ينفعش يكون المراد بها مين؟ جبريل عليهما السلام - 00:52:51

وسأذكر امثلة لذلك. واضح يا عم الشيخ حاتم معي ولا مش معي الاختلاف الذي ترجع فيه الاقوال الى اكثر من معنى لا تضاد بينها

الاختلاف الذي ترجع فيه الاقوال الى اكثر من معنى لا تضاد بينها - 00:53:09

المثال الاول قوله تعالى فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مرفوعا. يقول الطبري فترددوا بين الدور والمساكن وذهبوا وجاؤوا. وقالوا

فيه جاس القوم بين الديار وحاشوا بمعنى واحد وجوزت انا اجوس جوسا وجوسانا. وبنحو الذي قلنا في ذلك روي الخبر عن ابن

عباس قال مشوا - 00:53:31

وكان بعض اهل المعرفة بكلام العرب من اهل البصرة يقول معنى جاشو قتلوا ويستشهد لقول ذلك ببنت حسان ومنا الذي لاقى بسيف

محمد فجاس به الاعداء عرض العساكر وجائز ان يكون معناه فجاشوا خلال الديار فقتلوهم ذاهبين وجائين فيصح التأويلان جميعا -

00:53:55

اورد معنيين في لفظ جاشو. مشوا وقتلوا. ثم لما لم يكن بينهما حمل الايه على المعنيين كما هو ظاهر من عبارته واضح؟ مع ان

بيقولوا قولين متضادين يعني ده غير ده جاسوا بمعنى قتلوا غير جاسوا بمعنى مشوا وراحوا جم. هم - 00:54:17

المسال الساني قوله تعالى واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان قال ابو جعفر والصواب من القول في ذلك ان يقال ان الله جل

وعز وعز وجل اخبر عن الذين اخبر عنهم انهم اتبعوا ما تتلو الشياطين على عهد سليمان باتباعهم ما تلت الشياطين - 00:54:35

ولقول القائل هو يتلو كذا في كلام العرب معنيان احدهما الاتباع كما يقال تلوت فلانا كما هو ايضا مذكور في قوله تعالى يتلونه حقا

تلاوتي قال يتبعونه التلاوة تأتي بمعنى الاتباع وتأتي بمعنى ايضا - 00:54:54

القراءة قال الاتباع كما يقال تلوت فلانا اذا مشيت خلفه وتبعته اثره كما قال جل ثناءه هنالك تتلو كل نفس ما اسلفت يعني بذلك تتبع

يعني بذلك تتبع ماشي وطبعا فيه قراءة تانية هنالك تبني - 00:55:15

هنالك تبني لماذا تظهر والآخر القراءة والدرس. كما تقول فلان يتلو القرآن بمعنى ها وبمعنى يقرأ ويدرسه كما قال حسان نبي يرى ما لا

يرى الناس حوله ويتلو كتاب الله في كل - 00:55:36

صلى الله عليه وسلم ولم يخبرنا الله جل ثناؤه باي معنى التلاوة كانت تلاوة الشياطين الذين تلاوا ما تلوه من السحر على عهد سليمان

بخبر يقطع العذر قد يجوز ان تكون الشياطين تلت ذلك دراسة ورواية وعملا. فتكون كانت متبعته بالعمل. ودرسته بالرواية -

00:55:59

رواية ومتبعته بالعمل ودارسته بالرواية واتبعته اليهود مناهجها في ذلك وعملت به وروته. يبقى اذا في معنيين في تتلو. قوله

المتغيرين تقرأ وتتبع. ومع تغايرهما لا يوجد بينهما التضاد لذا يجوز المعنيين - 00:56:24

معا والطبري رحمه الله جوز المعنيين جميعا لاحتمال الايه له قال المثال الثاني لو في حاجة مش واضحة اكتبوها وان شاء الله

اجاب عليها قوله تعالى كيف يظهر عليكم لا يرقب فيكم الا ولا ذمة يرضونكم بافواههم وتأبى قلوبهم واكثرهم فاسقون. اورد الطبري

في معنى الال اقوالا متغيرة - 00:56:43

وهي لا يطلبون الله الايل بمعنى الله لا يقومون العهد والعقد والحلف فيكم. اللي هو الايل لا يقومون القربة الا بمعنى القربة. قال ابو

جعفر واولى الاقوال في ذلك بالصواب ان يقال ان الله تعالى ذكره. اخبر عن هؤلاء المشركين الذين امر نبيه والمؤمنين بقتلهم. بعد

وحصرهم والقعود لهم على كل مرصد انهم لو ظهوروا على المؤمنين انهم لو ظهوروا على الاله على المؤمنين لم يرقبوا فيهم الا. والال اسم يشتمل على معان ثلاثة. العهد والعقد والحلف والقربة - 00:57:27

وهو ايضا بمعنى الله وايشا بمعنى الله طبعاً العقد فين الثلاثة هنا يا شيخ يا شيخ حازم؟ وهو جاب خمسة اه العقد والعهد والعقد والحلم الثلاثة دول واحد والقربة اتنين - 00:57:51

الله سبحانه وتعالى تمام اذ كانت الكلمة تشمل هذه المعاني الثلاثة ولم يكن الله خص من ذلك معنى دون معنى فالصواب ان يعم ذلك ان يعم ذلك كما عم بها جل ثناؤه معانيها الثلاثة. فيقال له قبول في مؤمن الله ولا قربة ولا عهدا ولا ميثاق - 00:58:09

ومن الدلالة على انه يكون بمعنى القربة آآ قول ابن اسمه ايه؟ قول ابن مقبل يعني على من رجعوا افسد الناس خلوف خلفوا قطعوا الا واعراق الرحم بمعنى قطعوا القربة وقول حسان لعمر ك ان الك من قريش من رأل عام - 00:58:32

واما معناه اذا كان بمعنى العهد فقول القائل وجدناهم كاذبا انهم وذو الال والعهد لا يكذبون الطبري هنا اورد في معنى الابل ثلاثة معان وجوزها جميعا لاحتمال الاية لها جميعا. وليس في الاية ما يدل على تقديم قول - 00:58:59

منها على ايه؟ على قوم المثال الرابع واضح يا مولانا قال الطبري اورد قال الشيخ واورد الطبري في قوله وعلاماته واضح يا اخوانا ولا مش واضح وعلامات وبالنجم هم يهتدون ثلاثة اقوال في المراد بالعلامات. معالم الطرق بالنهار النجوم الجبال - 00:59:18

ثم قالوا اولى الاقوال في ذلك بالصواب ان يقال ان الله تعالى ذكره عدد على عباده من نعمه انعامه عليهم بما حصل لهم من العلامات التي يهتدون بها في مسالكهم وطرقهم التي يسيرونها - 00:59:40

ولم يخص بذلك بعض العلامات دون بعض. فكل علامة استدلل بها الناس على طرقهم وضجاج سبلهم فداخل في قوله وعلامات الطرق المسبولة الموطوءة على مهل الناحية المقصودة والطرق المسبولة يعني ايه المسبولة - 00:59:54

ممهدة الموضوعة المسمولة بمعنى المسلوكة الممهدة اللي هو معروف ان ده طريق الطرق المسبولة الموطوءة علامة للناحية المقصودة. والجبال علامات يهتدى بهن الى قصد السبيل. وكذلك النجوم بالايه؟ بالله المفروض المسبولة والطرق المسبولة الموطوءة.

الموضوعة هي اللي يجي بعدها النقطتين - 01:00:14

غير ان الذي هو اولى بتأويل الاية ان تكون العلامات من ادلة النهار اذ كان الله قد فصل منها ادلة الليل فصل منها ادلة الليل بقوله

وبالنجل هم يحسبون وعلامات - 01:00:44

وبعدين قال وبالنجم هم يهدوا. فالنجم ده يهتدون به فين؟ في الليلة. يبقى اذا العلامات يهتدون بها فين؟ في النهار واذا كان ذا خلي

بالك شف الطبري بقى ازاي هو صحيح رجح هذا - 01:01:03

مع انه ذكر ان ده عادي مش فيه مشكلة. محتمل فانتبهوا لاختلاف طريقة الطبع في التعامل مع الاقوال قال رحمه الله غير ان الذي هو اولى بتأويل الاية ان تكون العلامات من ادلة النهار اذ كان الله قد فصل منها ادلة الليل من قوله وبالنجم وهم يهتدون - 01:01:19

واذا كان ذلك اشبه واولى بتأويل الاية فالواجب ان يكون القول في ذلك ما قاله ابن عباس في الخبر الذي روينا عن العطية عنه وهو ان العلامات معالم الطريق هو ان العلامات معالم الطريق واماراتها التي يهتدى بها الى المستقيم منها نهارا. وان يكون النجم الذي

يهتدى - 01:01:36

يهتدى به ليلا هو الجد والفقدان. لان بها اهتداء السفر دون غيرها من النجوم. ديت النجوم يعني تأويل الكلام اذا وجعل لكم ايها الناس

علامات تستدلون بها نهارا على طرقكم في اسفاركم ونجوماً تهتدون بها ليلا في سبلكم - 01:01:57

وهو خلى الواو هنا لايه يا مولانا استئناف الاستئناف وعلامات وبالنجم هم يهتدون في هذا المثال تلاحظ ان الطبري صحح جميعا الاقوال. معتمدا على التعميم وعدم التخصيص ثم عدل الى ترجيح قول ابن عباس الذي فسرنا بانها معالم الطريق واماراته على

سبيل تقديم الاولى فحسب - 01:02:15

طبعاً على سبيل تقديم الاولى فحسب مع آآ قواعد اخرى ممكن تستنبط زي ان التأسيس اولى من التوكيد في قواعد اخرى ممكن

الانسان يستنبطها او السياق حتى لان هو السياق فيه ان هو يكون فيه معنيين اولى من ان هو - [01:02:40](#)

كله في معنى واحد اللي هي قاعدة تأسيس اولى من التأكيد. فبدل ما نقول انه علامات وبالنجم هم يهتدون ان العلامات النجوم فنخلي ان العلامات ديت مختلفة عن واضح لان ده فيه اثر للمعاني المذكورة في كتاب الله - [01:02:56](#)

واضح يا اخوانا كده ولا مش واضح تمام؟ يبقى ده كله من باب احنا قلنا قبل كده ان اختلاف التنوع من حيث القبول والترجيح من حيس القبول والترجيح لا يخلو من حالات سلام - [01:03:16](#)

ان تكون الاقوال كلها مقبولة ولا تحتاج الى الترجيح بينها اه لكونها مستوية او متلازمة في اداء المعنى او لكون المعنى يتم ويكمن بالجمع بينها اتنين ان تكون الاقوال كلها مقبولة ولكن بعضها ارجح من بعض - [01:03:39](#)

زي الاية اللي معنا دي ماشي؟ لكن بعضها ارجح من ايه؟ من بعض ان يكون الترجيح بين الاقوال من باب تصحيح قول ورد غيره وعلى الثلاث الذين ايه الذين خلقوا - [01:03:59](#)

يبقى اذا الاقوال في اختلاف التنوع من حيث قبولها والترجيح بينها قسمان قسم لا يدخله الترجيح. وقسم يدخله الترجيح اسم يدخله الترجيح لبيان المعنى الاولى والارجح لا لقبول قول ورد غيره - [01:04:13](#)

لا لقبول قول ورد ايه؟ غيره. وقسم يكون الترجيح لقبول قول ورد ما عداه ده كله داخل في اختلاف الايه التنوع ده كله داخل في اختلاف الايه؟ التنوع. على التعريف الذي ارتضيناه - [01:04:31](#)

واضح يا اختنا الكريمة السؤال اللي انت سألتيه كده كده انا جاوبت على السؤال بتاعك اهو ثم قال الشيخ الاختلاف الذي ترجع هل فيه الاقوال الى اكثر من معنى وبيان تضاد اختلاف التضاد؟ اللي هو اختلاف وبيان وبينها تضاد اللي هو اختلاف التضاد - [01:04:47](#)

الاختلاف اللي ايه يا سيدي اختلاف ايه هو اختلاف الطباط؟ اختلاف الضباب. اكتبوا تعريف ايوة ما هو ده اللي احنا شرحناه المرة اللي فاتت يا استاذة اللي احنا شرحناه اخترنا الكريمة المرة اللي فاتت اختلاف التنوع - [01:05:22](#)

فيه رد قول واخذ اخر اللي احنا شرحناه المرة اللي فاتت احنا عرفنا المرة اللي فاتت اختلاف التنوع. لأ مش زي عسعس مش زي عسل لا لو حضرتك بس ترجعي للمحاضرة اللي فاتت لان احنا شرحنا اختلاف التنوع مش كله مقبول - [01:05:38](#)

التنوع ليس مقبولا كله وانما هو زي ما احنا شرحنا كده. احنا قلنا ان اختلاف التنوع هو ثاني هقول لحضرتك التعريف ثاني. اختلاف التنوع هو ان يرد في معنى الاية اقوال غير متنافية - [01:06:00](#)

سواء امكن قبولها جميعا لصحتها او رد او رد بعضها لخطأ لا في نفسه. ولكن لقيام قضاء اخرى كالسياق ونحوه سياحي وايه ونحوه وقلنا ان اختلاف التنوع قسمين رئيسيين يتفرع عنهما انواع - [01:06:19](#)

القسم الاول اعتبرونا بنراجع. مش مشكلة. اعتبرونا بنراجع اختفت ناوي قبل ما نخش على اختلاف الطباق اختلاف التنوع هو ان يرد في معنى الاية اقوال غير متنافية سواء امكن قبولها جميعا لصحتها او رد بعضها لخطأ الله في نفسه. ولكن لقيام قرائن اخرى كالسياق ونحوه - [01:06:42](#)

اختلاف التنوع يتفرع الى قسمين رئيسيين. يتفرع عنهما انواع. القسم الاول ما يكون معنى القولين فيه واحدا لكن العبارتين مختلفتان. كما قد يختلف آآ كثير من الناس في الفاظ الحدود والتعريفات وصيغ الدالة. والتعبير - [01:07:05](#)

عن المسميات انا سميتها سيف انت سميتها مهند التالت سماه صارم القسم الثاني ما يكون فيه المعنيان متغايرين. ده كله من اختلاف التنوع. لكن لا يتنافيان. فهذا قول صحيح. وذاك قول - [01:07:26](#)

وان لم يكن معنا احدهما هو معنى الآخر. وقلنا ان القسم الاول بيتفرع عنه ثلاث انواع النوع الاول اتحاد المعنى او الذات واختلاف العبارة الدالة عليه. يعني انه يعبر كل واحد من المفسرين عن - [01:07:41](#)

بعبارة غير عبارة صاحبه تدل على معنى في المسمى غير المعنى الآخر مع اتحاد المسمى واشهر مثال في قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم او كقوله تعالى انا كفيناك المستهزين. النوع الثاني اختلاف التمثيل للمعنى العام. اختلاف التمثيل - [01:08:00](#)

المعنى ليه؟ العالم. النوع التالت التعبير عن المعنى بالفاظ متقاربة. التلاثة دول في القسم نوم. نعم. الاول. القسم الثاني ما كان فيه

المعنيان متغيرين لكن لا يتنافيان فهو نوع واحد - 01:08:22

هو نوع ايه المعنيين متغيرين لكن لا يتنافيان فهو نوع واحد. وبه تكون انواع اختلاف التنوع اربعة تفصيلا ايه هو بقى النوع دهوت
اللي في القسم الثاني احتمال اللفظ لامرين او اكثر غير متضادين. اما - 01:08:41
كونه مشتركا واما لكونه متواطئا وفرقنا بين المشترك والمتواطئ ماشي؟ وقلنا ان احتمال اللفظ لامرين او اكثر ليس بينهما تضاد نوع
من الانواع الداخلة تحت التنوع وهذا النوع يمكن تقسيمه الى قسمين. الاول ان يكون اللفظ محتملا لاكثر من معنى. والاية محتملة -

01:09:03

خلالها وليس هناك مانع من حمل الاية عليها كلها زي لفظ تأكله تقرأ ولا تتبع تقرأ ولا تتبع ده لفظ مشترك. وما فيش مانع ان احنا نحمل
الاية على المعنيين ايه؟ جميعا او زي كلمة فاخذه الله نكال الآخرة والاولى من قبيل المتواضع - 01:09:32
ماشي؟ يبقى ده القسم ها الاول من هذا النوع الاخير القسم الثاني من هذا النوع اللفظ المحتمل لاكثر من معنى ليس بينها تضاد لكن
احدها هو المراد دون غيره. فهذا القسم لا يمكن ارجاعه - 01:09:54

اللي هو اختلاف التمثيل زي ما احنا قلنا المرة اللي فاتت. بل هو نوع مستقل بنفسه من انواع التنوع يبقى هذا النوع من انواع التنوع
فيه تفصيل ان كان من القسم الاول صح ارجاعه الى اختلاف التمثيل للمعنى العام. وان كان من القسم الثاني كان نوعا مستقلا بنفسه
غير النوعين الايه - 01:10:12

غير النوعين الاولى غير النوعين الاولين واضح كده وقلنا ان اختلاف التنوع من حيث القبول والترجيح لو نظرنا الى الحالات هنلاقيها
ثلاث احوال ثلاث حالات ان تكون الاقوال كلها مقبولة ولا تحتاج الى الترجيح بينها لكونها مستوية او متلازمة في اداء المعنى. او لكون
المعنى يتم ويخرج بالجمع بينها - 01:10:35

الثاني ان تكون الاقوال كلها مقبولة ولكن بعضها ارجح من بعض الثالث ان تكون ان يكون الترشيح بين الاقوال من باب تصحيح قول
ورد ايه؟ غيره. يبقى من حيث قبولها والترجيح بينها قسمين. قسم لا يدخله الترجيح. وقسم لا يدخله الترجيح. اما يدخله الترجيح
لبيان الاولى - 01:11:02

واما يدخله الترجيح لقبول قول ورد ما عدا يبقى انتم تروحوا تشجروا الكلام اللي انا قلته دهوت توضح لكم ان شاء الله التنوع في
اذهانكم ان شاء الله. واضح يا اختانا الكريم - 01:11:22

ايه هو بقى اختلاف التبادل ايه مختلف التبادل اختلاف التضارب ان يرد في معنى الاية قولان متنافيان مولان متنافيان بحيث يتعين
من قبول احدهما رد الاخر يبقى القاعدة اختلاف التضارب - 01:11:38

ان يرجح احد الاقوال على سبيل التعيين لانه لا يمكن القول بهما معا. فلزم الترجيح وهو هنا تصحيح لقول وترك باخر ولذلك ينبغي
التحرر والتثبت من وقوع التنافي والتغاض بين القولين - 01:12:04

لازم الانسان يصبر غير الاقوال. ويعرف مقاصد القائلين والاعتبارات لازم ياخذ باله اوي قبل اما يقول ان القولون دول ايه ان القولين
دول متضادين القولون دول ايه واضح كده يا اخوانا - 01:12:28

ايه هو بقى انواع اختلاف التبادل؟ انواع اختلاف التضاد طيب. يعني خيلنا في انواع اختلاف اختبار انواع اختلاف التبادل. النوع
الاول ما يكون بسبب التضاد في دلالة اللفظ المفرد - 01:12:45

ويكون بسبب ارتباط في في دلالة اللفظ الايه؟ المر المفرد. اللي هو بيسميه العلماء الاضاح بيسميه العلماء الايه؟ الاضاد. يعني
الالفاظ التي يدل الواحد منها على معنيين متضادين ماشي خلوا بالكم انه مش معنى كده هتيجي الامسلة ان اي لفظ في القرآن لان
ده علم من علوم اللغة. اي لفظ في القرآن من الالفاظ المتضادة وقع فيه اختلاف تضاد بين - 01:13:21

المفسرين لأ لانه ممكن يكون السياق مصرح في احد المعنيين زي مثلا ايه زي قول الله سبحانه وتعالى اه اه زي قول الله عز وجل اه
زي المثال اللي هو الشيخ ذكره مني - 01:13:51

والمطلقات يتربصن بانفسهن ها فقد اختلف المفسرون فيها على قولين الطهر والحليب الحكم بالتضاد انما يكون بالنظر الى تضاد

اقوال المفسرين في معنى اللفظ المفسرة دون النظر الى اصلها الاشتقاق الخالي من الحبوب - [01:14:07](#)

يعني لفظ القرب يصلح في اصله القرء هو الوقت. فهو يصلح للحيض ويصلح للايه؟ للظهر يصح نفي التضاد الواقع بين المفسرين في معنى القرب بدعوى ان دلالة اللفظ على الوقت في اصله لا تضاد فيه. لان ده اصل اشتقاقي. انما - [01:14:29](#)

معنى الاستعمال خصه فريق بالحيض وخصه فريق بالايه وبين التخصيصين تضاد وبين التخصيصين ايه؟ واضح كده النوع الثاني ما يكون بسبب تضاد اقوال المفسرين لشيء خارج عن كون اللفظ متضادا - [01:14:49](#)

يعني هو التضاد لم ينشأ من كون اللفظ يحمل معنيين متضادين وانما نشأ من تضاد اقوال المفسرين في معنى الجملة او الاية لكون ترتيب الاية محتملا لمعنيين متوضين او الضمير راجع الى اكثر من معنى او ذات بينها او غير او غير ذلك - [01:15:13](#)

قول الله عز وجل حافظوا على الصلوات والصلاة اختلفوا في الصلاة المصطافين اسألوا صلاة العصر وفي ناس قالوا الظهر وفي ناس قالوا الفجر وفيه ناس قالوا المغرب ده اختلاف طبات بس مش علشان خاطر الصلاة الوسطى - [01:15:35](#)

لفظ متضاد يحمل معنيين. لأ وزي قول الله عز وجل او يعفو الذي بيده عقدة النكاح. الولي ولا الزوج لقول الله عز وجل يجادلونك في الحق بعدما تبين كأنما يساقون الى الموت وهم ينظرون. فالسلف اختلفوا فيه على قولين. القول - [01:15:49](#)

اول ان المجادلين هم المؤمنون اصحاب بدر والقول الثاني ان المجادلين هم المشركون او زي قول الله عز وجل فناداها من تحتها في ناس قالوا ينادي جبريل وفي ناس قالوا المنادي ايه - [01:16:09](#)

ماشي اه ماشي؟ وما دام برضو من قبيل اختلاف الايه؟ اتضارب وخلوا بالكم اختلاف التضاد من حيس الاثر على المعنى في قسم لا اثر له في معنى الاية يعني لا يترتب على تفسير الاية باي قول من القولين المتضادين تغير في معنى الان - [01:16:23](#)

ولا حتى الاية بيتوقف فهم على اي قول منه. اي قول انفا به الاية. زي قول الله عز وجل فناداها من تحتها ده لم يتغير فيه معنى الاية انما الخلاف في شيء زائد على المعنى اللي هو تعيين مين المنام - [01:16:49](#)

لكن هو المهم ان في حد ايه ان في حد مات خلاص كده فاهمين؟ وفي قسم بيكون له اثر على المعنى. زي ايه بانفسهن ثلاثة قرون ده له اسر في المعنى. لانه ابتداء العدة حصل خلاف في ابتداء العدة وفي انتهاء العدة. لو احنا اعتبرناه بالظهر غير لما نعتبر -

[01:17:07](#)

غير لما نعتبره بيئة واضح كده يا اخوانا قال الشيخ اختلاف العلماء من الصحابة ومن بعدهم في المراد بالقروء في قوله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء وقد اختلفوا في المراد بها على قولين. الاول ان المراد بها الاطهار الثاني ان المراد بها الحيل -

[01:17:29](#)

وهذا الاختلاف من اختلاف التضاد لانه لا يمكن حمل الاية على المعنيين معا لتضادهما. فالمرأة مطلوب منها ان تتربص ثلاثة اطفال او ثلاثة حيل. ولا يطلب منها ان تتربص بهما - [01:17:50](#)

المثال الثاني الاختلاف في المهدد في قوله تعالى وفديناه بذبح عظيم. فقد قال بعض مفسري السلف بالمناسبة هناك قول كثير من السلف هو اسحاق وقال اخرون هو اسماعيل. وهذان القولان المتضادان - [01:18:05](#)

ان القول باحدهما يلزم منه اسقاط القول الثاني لان المفد واحد. ولا بد ان يكون احدهما. وكما هو معلوم ان الراجح انه اسماعيل. ويعني ده ترجيح الشيخ والا فالمسألة خلاف وخلاف فيها قوي - [01:18:20](#)

خلاف المسألة دي قوي وفيها بر اه ماشي لا لا لا ده من بيان المعنى. لان الالهة الضمير هيبين لنا المعنى يعني الضمير ده له اسر في النعم ده له اثر في المعنى. لانه هالضمير. لان احنا نفسر الضمير فديناه ميم - [01:18:38](#)

واضح آ قال انت ممكن يكون قصدك انه هل له شيء عملي؟ لأ ما لوش عمل. ما لوش شيء عملي ماشي؟ لكن هو له شيء اعتقادي او علمي طيب وهذان القولان لان القول باحدهما يلزم منه اسقاط القول الثاني لان المفد واحد ولا بد ان يكون احدهما كما هو معلوم ان الراجح انه يسمعه وده صحيح - [01:19:10](#)

يعني المعلوم هو الراجح ان هو اسماعيل وان كان الخلاف كما قلت لكم الخلاف ومن اراد ان يعني ينظر الخلاف في هذه المسألة

فليُنظر الى كتاب الطبع رحمه الله التفسير الطبري - 01:19:34

هذا ما يتعلق بانواع الاختلاف ولما كان المقابل للاختلاف الاجماع حسن الحديث عن الاجماع وهو في المبحث وهو في المبحث الاتي هو في المبحث الاتي طيب احنا كده آآ قد انهينا بحمد الله تعالى الكلام عن - 01:19:46

اه مسألة الاختلاف ايه؟ لسه فيه الساعة كم اصلا؟ هو كده فاهم؟ ايه واضح كده يا اخوانا اخف عشان احنا شرحناه كل المرة اللي فاتت اصلا هو بس من الحاجات اللي احنا ننتبه لها الحقيقة يعني هنلخص لكم بعض المعاني في الاختلاف وانا احيلكم ان انتم

ممكن فعلا تبدأوا تقرأوا فيه حتى الجزء التقسيط - 01:20:02

في كتاب اختلاف السلف في التفسير للشيخ محمد صالح آآ سليمان حفظه الله تعالى. لانه الحقيقة هتستفيدوا منه جدا يعني في المعنى ده آآ مما يوهم الخلاف بين المفسرين ان تكون الاقوال غير متواردة على محل واحد - 01:20:51

زي مسلا تعدد المعاني لاختلاف القراءات تعدد المعاني لاختلاف الايه؟ الاختلاف القراءات. زي مسلا قول الله سبحانه وتعالى سراييلهم من قطران في قراءة اخرى سراييلهم من قطر امن في اختلاف في التفسير او او زي مسلا وكان له ثمر وكان له - 01:21:09

بمعنى الثمر المعروف والثمر بمعنى المال بدأ القراءتين بمنزلة الايتين زي ما بيقلوا. فده مش متوارد على محل الايه على محل واحد. وايضا ادعاء الخلاف بسبب الخطأ في فهم كلام المفسر - 01:21:34

كلام المفسر او حملة على غير سياقه زي قل لو ان عندي ما تستعجلون به لقضي الامر بيني وبينكم ورد يعني ان هم نسبوا الى بعض السلف الى ابن جريجة انه قال لقضي الامر يعني لذبح الموت - 01:21:55

ابن عطية قال ان ده قول ضعيف. لان قائله لو سمع هذا المعنى في قوله تعالى وانذرهم يوما حسرة ان قضي الامر اصح يبجي في اذ قضي الامر ذبح الموت. لكن ما يجيش فين؟ لقضي الامر بيني وبينه - 01:22:09

في كل كل لو ان عندي ما تستعجلون به لقضي الامر بيني وبينكم في ظهر ان هو يجيب معنى في يركب معنى المفسر قاله في اية في اية تانية وده غلط - 01:22:25

مما يوهم الخلاف ايضا ادعاء الخلاف بسبب الخطأ في فهم كلام المفسر او حملة على غير سياق واضح كده؟ وده بينه عليه اهل التمثيل او انه يقول المفسر قول سم يرجع عني - 01:22:40

ده خلاص القول ده يكون ما ينفعش نحكيه. نقول ان فلان قال كده. هو خلاص رجع عنه او ادعاء الخلاف بقول على المفسرين قول المكذوب على المفسر. زي مثلا في قوله كانتا تحت عبيدين من عبادنا صالحين فقال داهما. نسب الى بعض السلف انه قال خانتاهما - 01:22:54

الكفر والزنا وده لا يصح ان ان يكون على آآ على كلام السلف لان السلف آآ شبه آآ عندهم اجماع على هذه الايه ايه المسألة؟ ولذلك الذهبي قال عن من نقل هذا القول عن بعض السلف قالوا وهو يأتي بالعجائب دائما - 01:23:16

يأتي بالعجائب ايه؟ ودائما والموضوعة واضح كده يا اخوانا؟ فلذلك ده يعني من الامور التي اه يحصل التنبه لها اه في اه مسألة الخناق في مسألة ماشي؟ طيب في مسألة تانية ايضا في مسألة الاختلاف. الاقوال المتعددة عن المفسر الواحد - 01:23:35

المتعددة عن المفسر الايه؟ الواحد. بالزات ده بيقابلنا كتير كلام ابن عباس في اقوال اكثر من قول منسوب لابن عباس نتعامل معه ازايا فاذا ورد عن المفسر اكثر من قول في موضع واحد - 01:23:59

فاما ان تكون الاقوال كلها لا تضاد بينها او لا. فان كانت لا تضاد بينها او لا فان كانت لا تضاد بينها فلها صورتان. الصورة الاولى ان تكون الاقوال كلها صحيحة في جمع بينها - 01:24:15

لانه ممكن يكون فسح دي طارة وفسح ديتار وفسح ديتار. زي ما ورد عن ابن عباس في قوله تعالى والباقيات الصالحات هي الصلوات الخمس. وقال سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. وقال هي الكلام الطيب. ابن

عطية بيقول ايه بقى؟ بيقول وقول - 01:24:28

عباس بكل الاقوال دليل على قوله بالعموم راح نجمع بين اقواله كلها ونطلع العموم منها. الصورة الثانية ان يحكم بخطأ قول منها رغم

عدم مضادته للاقوال الاخرى اللي هو اللي احنا - 01:24:45

وان كان هناك تضامن بين قولين او اكثر والدين عنه فينظر فان كان رجع عن احدهما عمل بما استقر رأيه عليه زي مسلا في ان الذي بيده عقدة نكاح الولي ثم رجع مجاهد وطاووس وفسره بالزوج - 01:25:00

فان لم يثبت رجوعه عن احدهما. وكان احدهما اصح من الاخر قدم الصحيح على غيره الصحيح هنرجع للاسناد بقى وترجعوا معنا لشرح الاسناد لما هي اللي تقولين مترددين وما فيش سبيل للجمع بينهما هنروح للاسلام - 01:25:18

يبقى الاسناد مرجح ماشي وان تساوى هنتوقف في الجزم بنسبة القول بنسبة القولين اليه ماشي يعني آآ يعني هذه بعض المعاني التي اردت ان اذكرها في هذا الفصل المبارك وكما قلت لكم انا احبيكم الحقيقة على قراءة آآ كتابي - 01:25:36
اختلاف السلف في التفسير بعد هذا المبحث. او حتى ممكن لو حابين اه تقرأوه بعد مبحث بعد ما ابحت الاجماع ممكن تقرأوا الكتاب بعد مبحث الاجماع ما ستنتفعون منه ان شاء الله تعالى انتفاعا كبيرا - 01:26:03

وجزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله والحمد لله رب العالمين - 01:26:25